إدريس ديبي رئيساً لتشاد للمرة الخامسة

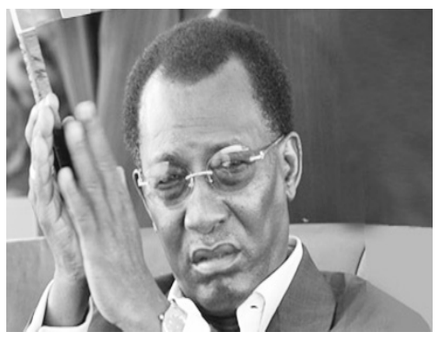

أعلنت لجنة الانتخابات في تشاد فوز إدريس ديبي بولاية رئاسية خامسة.

وقالت اللجنة الجمعة إن ديبي، الذي يحكم تشاد منذ العام 1990، حصل على نحو 62% من أصوات الناخبين في الانتخابات التي جرت في العاشر من الشهر الجاري.

فيما جاء زعيم المعارضة صالح كبزابو في المرتبة الثانية بنسبة 13% من الأصوات.

بينما جاء لوكين كورايو ميدارد، عمدة مدينة موندو، في المرتبة الثالثة وحصل على 11% من الأصوات.

حضور المغرب واستبعاد الأردن في القمة الخليجية أشعرها بالخذلان

الدولة «العميقة» تدفع ثمن قرارها عدم المشاركة البرية في اليمن

استياء أردني بسبب الجسر السعودي المصري والجزر التي تقع في خليج العقبة

تدرك الدولة الأردنية العميقة حقيقة أن الحلفاء في الخليج العربي والاخص السعوديين لايريدون لها الاسترخاء تماماً، وانها بذلك تدفع ثمناً باهظاً لعدم استجابتها بإرسال قواتها الخاصة لليمن منذ بداية عاصفة الحزم، وهو ما يفسر أنها اليوم "لم تعد تتذمر فعلاً من التجاهل الخليجي لها والواضح في القمة الخليجية في الرياض، والذي بدا "صارخا" بسبب وجود ملك المغرب محمد السادس دون الملك عبدالله الثاني.

النادي السعودي في الاردن أصر على ان القمة لا تدل على شيء، وقال أحد اهرامه في حديث سريع له مع ان عدم وجود الاردن كان لان "ليس لديه حاجة تعرض على الاعضاء في القمة الخليجية كما المغرب"، وهو ما يبدو صحيحا وحقيقياً ان جردناه من سياقه ليس أكثر.

إشارة سياسية كهذه بالنسبة للدولة العميقة في الاردن لم تعد تفضي لذات المشاعر من الخذلان الذي لطالما كان يتشكل في الدولة الاردنية بعد اشارات من هذا الوزن، فعمان لا تزال تبتلع اصلاً عدم اطلاعها على ترتيب الجزر الذي حصل بالاتفاق بين الرياض والقاهرة واسرائيل رغم كون المفارقة تبرز في ان الجزر تقع في "خليج العقبة".

من هنا قابل العاهل الاردني الامير محمد بن سلمان في مدينة العقبة الاردنية عقب الاتفاق، وتحدث معه، وقدم له ما طلبه و"العقدة الوحيدة" في منشار الرياض المتمثلة بالتخوفات من اي تقارب اردني ايراني، لتتبع عمان الاشارة الملكية بإدانة طهران وتدخلها في دول المنطقة، بخطوة دبلوماسية على الارض وتستدعي سفيرها في ايران عبدالله ابو رمان؛ الا ان العقدة لم تفض لسير هانئ وناعم لمنشار علاقات اردنية سعودية.

وليس من المخفي الحديث عن مساعدات واستثمارات وسياحة دينية عرضت ايران بعضها على الاردن بينما ألمحت للبعض الاخر، في الوقت الذي تظل فيه عمان محاولة ان تنحاز لمحيطها اكثر من اي شيء آخر، حتى في لحظات كانت تنوع فيها خياراتها.

وحتى زيارة وزير الخارجية ناصر جودة لطهران كانت حاملة لرسالة مهمة تمثلت بأن الخليج وامنه ورغباته "خط اردني احمر" وما بعد ذلك قابل للنقاش.

رغم خطوات ايران التحببية، والتي كان من الممكن ان تشكل حلفاً جديداً مع الاردن، تتمنع عمان عن الانجرار بعكس قناعاتها، فالملك عبدالله الثاني كان اول من حذر من الهلال الشيعي والذي هو اليوم ما يتداوله الخليج قبل غيره.

في المقابل، ورغم معرفة عمان بأنها اليوم تدفع ثمن قرارها بعدم الاشتراك برياً في الحرب على اليمن، نصلح من حلقات ضيقة فيها انها غير نادمة، وان العملية التي تورطت بها جيوش اخرى لم تكن الاردن لتفعلها مع كل التهديدات المحيطة بها، والتي تجعلها على اهبة الاستعداد بصورة كبيرة.

بكل الاحوال تبدو الرسالة الجديدة التي يرسلها "الاشقاء" والتي بأفضل تفسيراتها تعني ان الاردن "ليس عضواً دائماً" في نادي الملكيات وان اهمية جلوسه على الطاولة مع قادة الخليج تختلف من قمة لاخرى، قاسية الى حد ما، رغم ان عمان لا تزال تبتلع الخذلانات مع شعور عميق بالتبلد بعد ان استقر بوجدانها ان الانفتاح الخليجي عليها سيكون دوماً "بقدر" ولن يكون كاملاً.

الاهم ان النادي السعودي في الاردن يفسر مواقفه دائمة التبرير للمواقف في الرياض بأن الكثير من الاستثمارات قادمة الى البلاد وبصورة جديدة من التعاون تحت عنوان "صندوق سيادي" واتفاقية شراكة اردنية سعودية، وهو ماندرك" انه بمراحله النهائية في الاردن وان اعلانه بات مسألة وقت، وهنا يستطيع الاردن تلمس نموذج تعاون اشبه بالتركي الايراني على قاعدة "دع الاقتصاد لاهله وبعيداً عن السياسة".

النموذج المذكور يبدو ايضاً مجحفاً بحق عمان الحامية لحدود الجوار جميعاً والحاملة لويلات الاقليم عنها، الامر الذي تبدو فيه العاصمة الاردنية ايضا متقبلة لثمن قرارها في عاصفة الحزم، والذي يثبت نفسه اليوم.

أوباما: لا مصلحة لأي دولة في النزاع مع إيران رغم أنشطتها المزعزعة للاستقرار

اعتبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن لا مصلحة لأي دولة في النزاع مع إيران، وأكد في ختام قمة دول مجلس التعاون الخليجي أن دول الخليج ما زالت "قلقة" إزاء السلوك الإيراني، واصفاً بعض الأنشطة الإيرانية في المنطقة بأنها "مزعزعة للاستقرار". وأضاف الرئيس الأمريكي: أن دول مجلس التعاون الخليجي لا تزال لديها مخاوف عميقة إزاء إيران بالرغم من ابرام الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى في يوليو من العام الماضي.

وقال أوباما: "حتى مع الاتفاق النووي ندرك بشكل جماعي أنه لا يزال يساورنا القلق من التصرف الإيراني".

وتطرق لنشاطات وصفها بأنها "مزعزعة للاستقرار" تقوم بها طهران في المنطقة، مؤكداً في الوقت نفسه أن "ليس لأيٍّ من دولنا مصلحة في النزاع مع إيران".

وتتهم دول الخليج، وخصوصا السعودية، إيران بالتدخل بشؤون الدول العربية والقيام بأنشطة "تزعزع استقرار" المنطقة، لاسيما في نزاعي سوريا واليمن حيث يقف الجانبان على طرفي نقيض.

بيان القمة «الخليجية الأمريكية»..تناقضات بالجملة

بحضور رئيس الولايات المتحدة الأمريكية باراك أوباما اختتمت القمة الخليجية، وكان لحضور الرئيس الأمريكي هذه القمة الدلالة الواضحة على التباينات بين أمريكا والسعودية بسبب أنشطة الثانية في المنطقة وخاصة عدوانها البربري على اليمن ودعمها للجماعات الإرهابية في سوريا.

لقد سلطت المراسم المتواضعة لاستقبال أوباما في مطار الرياض -الأربعاء- الضوء على الفتور في العلاقات بين البلدين، إذْ لم يحضر الملك لاستقباله ولم يبث التلفزيون الرسمي -الذي عادةً مايبث استقبال الرؤساء على الهواء مباشرة- مراسم استقبال أوباما الذي استقبله أمير الرياض وليس الملك السعودي الذي كان في استقبال ملوك وأمراء الخليج المشاركين في القمة.

وفي قراءة سريعة للبيان الختامي للقمة الخليجية التي عقدت في الرياض سيكتشف القارئ الحصيف مدى التناقضات في هذا البيان، فقد أبدى القادة الخليجيون التزامهم باتخاذ المزيد من الخطوات العاجلة كتكثيف الحملة لهزيمة داعش والقاعدة وتخفيف حدة الصراعات الاقليمية والسعي لإيجاد الحلول لها.

وفي هذه النقطة المتعلقة بالحرب على داعش والقاعدة نجد تناقضاً عجيباً إذ تقوم هذه الدول وخاصة السعودية وقطر بدعم الجماعات الإرهابية وخاصة في سوريا وليبيا واليمن الذي تسيطر الجماعات الإرهابية الموالية للسعودية على معظم محافظاته الجنوبية والشرقية مثل حضرموت، فكيف تدعو هذه الدول لمحاربة الإرهاب وهي في الأصل من تموله، وليس هذا فحسب بل إن هذه الجماعات الإرهابية خرجت من رحم الفكر الوهابي المتشدد الذي ترعاه الحكومة السعودية..وفيما يخص الشأن اليمني فقد رحب قادة مجلس التعاون الخليجي بوقف الاعمال القتالية، معبرين عن دعمهم للحوار ومناشدين كافة الاطراف اليمنية الالتزام بهذا الوقف لإطلاق النار واتخاذ القرارات الصعبة اللازمة لتحقيق تسوية سياسية دائمة، وهذا تناقض آخر إذ أنه منذ إقرار الهدنة وإيقاف الحرب في العاشر من ابريل الجاري لم تكف الطائرات السعودية عن التحليق فوق الأراضي اليمنية ولم يمتنع مرتزقتها عن ارتكاب الخروقات في مختلف المحافظات والمناطق اليمنية.

أما حديثهم عن المعاناة الإنسانية للشعب اليمني فهو التناقض الأكبر، إذ قادت السعودية حصاراً ظالماً على الشعب اليمني لأكثر من عام جواً وبراً وبحراً أدى الى وفاة الآلاف من الاطفال والنساء والشيوخ اليمنيين وخاصة منهم ذوي الامراض المزمنة مثل مرضى الكلى والسرطان وغيرها من الأمراض المستعصية.. ويأتون الآن للتحدث عن المعاناة الانسانية للشعب اليمني.. فقط أوقفوا عدوانكم على وطننا وشعبنا وارفعوا حصاركم الجائر عنا ولا حاجة بنا لتباكيكم علينا.

وقد كان الشيء الحسن الوحيد في هذا البيان هو إدراك القادة الخليجيين أن ما من حل عسكري للصراعات في المنطقة إلاّ بالسبل السياسية والسلمية واحترام سيادة جميع الدول وعدم التدخل في شئونها الداخلية والحاجة لحوكمة شاملة لحماية الأقليات وحقوق الانسان في الدول التي تعيش صراعات.

ما سبق كلام جيد نظرياً، ولكن ألا تلاحظ هذه الدول أن السعودية وغيرها من بعض الدول الخليجية هي من تغذي الصراعات وتمولها في العديد من الاقطار العربية بل تعدت ذلك الى اعتداء عسكري غاشم على الشعب اليمني قتل الآلاف منه وشرد الملايين ودمر بنيته التحتية التي أقامها طيلة خمسين عاماً.

إجمالاً.. لقد جاء البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي متناقضاً تماماً مع ما تمارسه هذه الدول وما ترتكبه خاصة السعودية من جرائم بحق الشعوب العربية بحجة محاربة المد الشيعي أو التمدد الإيراني وخاصة في اليمن وسوريا برغم تأكيد البيان على تأييد الخطة الشاملة للعمل المشترك مع ايران.

داعش ينقل معركته الى أوروبا

الشواطئ والملاعب الرياضية هدف جديد للتنظيم

ينتاب الأوروبيين هلع شديد من تنفيذ عمليات إرهابية أخرى، سيما بعدما نجح تنظيم داعش في دس خلاياه النائمة هناك ليقتنصوا الفرصة المناسبة لحبك سيناريو إرهابي آخر على غرار باريس وبروكسل.

منذ الاعتداءات الإرهابية الدموية التي طالت باريس وبروكسل وأودت بحياة مئات الأرواح، تسعى أجهزة الاستخبارات الأوروبية لتفادي تكرار تلك السيناريوهات المميتة والتي أربكت المجتمع الأوروبي بشكل غير مسبوق، إذ لم يستثن تنظيم "داعش" اللجوء إلى أي وسيلة لنشر الرعب في نفوس الأوروبيين.

ويقيم بعض الخبراء أن ما فعله التنظيم، سواء في باريس نهاية العام الماضي أو ببروكسل مؤخراً، هو مؤشر لاستعداد هذا التنظيم للتحول إلى طور جديد، بعد محاصرة جبهات قتاله وحرمانه من منافذه الآمنة، خصوصا مع تكثيف الغارات التي يشنها عليه كل من التحالف الدولي وروسيا في العراق وسوريا.

صحيفة "بيلد" الألمانية سلطت الضوء على احتمال رفع "داعش" سقف جرائمه الإرهابية، ونقل حربه إلى أوروبا بعد انحسار سيطرته في منطقة الشرق الأوسط، وهو حاليا يخطط لدس مجموعة كبيرة من المتفجرات في المستلزمات السياحية العامة الموجودة في الشواطئ الأوروبية، مثل الشمسيات وسترات المنقذين وسيارات ومحلات البائعين الدائمين والمتجولين على هذه الشواطئ.

وأوضحت الصحيفة أن انتحاريي التنظيم سيسعون إلى التخفي على هيئة باعة متجولين ليتمكنوا من الاختلاط مع الناس بشكل طبيعي.وفي تعليق على هذه المزاعم والتكهنات الاستخباراتية، أفاد مسؤول للصحيفة المذكورة، بأن "داعش" انتقل إلى مستوى جديد تماما من الإرهاب، فالشواطئ السياحية الصيفية لا يمكن إحكام القبضة الأمنية عليها، والعام الماضي قُتل 38 شخصاً منهم 30 بريطانياً على يد مسلح في هجوم استهدف منتجعاً سياحياً بمدينة سوسة التونسية.

وتشمل الشواطئ المستهدفة، التي تحدث عنها قادة الاستخبارات، منتجعات في جنوب فرنسا، ومنتجع "كوستا ديل سول" في إسبانيا، والساحلين الشرقي والغربي في إيطاليا.

اخبار متفرقة

دي ميستورا: لن نترك المحادثات السورية تنهار

أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا أن محادثات جنيف للسلام حول سوريا ستتواصل قريباً.

وقال المبعوث الأممي في حديث لقناة RTS التلفزيونية السويسرية: "لن نترك المحادثات تنهار".

وتعليقاً على إعلان وفد المعارضة السورية مغادرتها جنيف، أكد المبعوث الأممي أن هذه التصريحات تأتي بمثابة ضغط على العملية التفاوضية، مشيراً إلى ضرورة مواصلة المحادثات مع هؤلاء الذين يبقون في جنيف.

ووصف دي ميستورا بـ"المعجزة" صمود الهدنة بـ«المعجزة» التي تمكنت روسيا والولايات المتحدة من إقامتها في سوريا، على مدى 48 يوماً.. مع ذلك فقد أشار المبعوث الدولي إلى ضرورة تجديد نظام وقف إطلاق النار في سوريا وتسريع عملية إيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق يحتاج سكانها إلى هذه المساعدات.

وأشار دي ميستورا إلى أن حوالي 400 ألف شخص لقوا مصرعهم في الصراع السوري منذ 5 أعوام.

أحد منفذي هجمات بروكسل كان سجاناً لداعش في سوريا

قال صحفيون فرنسيون احتجزهم تنظيم "الدولة الإسلامية" رهائن في سوريا إن أحد سجانيهم السابقين هو نجم الشعراوي أحد منفذي تفجيرات بروكسل التي راح ضحيتها 32 قتيلاً الشهر الماضي.

وقال محامي أحد الصحفيين الفرنسيين الأربعة الذين اختطفوا في 2013 و2014م قبل أن يفرج عنهم: إن موكله نيكولاس هنين، "تعرف رسمياً" على نجم الشعراوي بصفته كان أحد السجانين في سوريا.

وأضاف الرهائن السابقون: أن الشعراوي البالغ من العمر 24 عاماً كان معروفاً باسم أبو ادريس، وقال هنين إنه لا شك لديه في أن السجان الذي كان في سوريا هو نجم الشعراوي.

وكان الشعراوي وإبراهيم البكراوي فجرا نفسيهما في مطار بروكسل الدولي الشهر الماضي، قبيل تفجير خالد البكراوي شقيق إبراهيم البكراوي نفسه في محطة مترو بالمدينة.

وربط المحققون اسم الشعراوي مع تفجيرات باريس التي أدت إلى مقتل 130 شخصاً، مضيفين: أن الحامض النووي الخاص به (دي إن أي) عثر عليه في حزام ناسف وقطعة قماش بقاعة باتكلان للرقص التي قتل فيها 90 شخصاً.

كما عثر المحققون على حمضه النووي في متفجرات بأستاد "دي فرانس"، الأمر الذي جعل المحققين يعتقدون أنه كان أحد مصنعي المتفجرات المستخدمة في هجمات باريس وبروكسل.

انتحاري يفجّر نفسه في مسجد ببغداد

قُتل 10 أشخاص وأصيب 25 آخرون عندما فجر انتحاري حزامه الناسف داخل مسجد في منطقة الرضوانية جنوب شرق بغداد الجمعة -حسبما أفادت مصادر أمنية.

وقال مصدر في الشرطة إن قوات الأمن قتلت مفجرا انتحارياً آخر في المسجد قبل أن يتمكن من تفجير حزامه الناسف.

ووقع تفجير منفصل في منطقة أبو غريب، غربي بغداد، مما تسبب في مقتل شخصين وإصابة تسعة آخرين، حسبما أفادت مصادر طبية وأمنية.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، ولكن مسلحي تنظيم "داعش" الذي يقاتل القوات الحكومية شمالي وغربي العراق يستهدفون بصورة منتظمة المناطق التي يقطنها المسلمون الشيعة في العاصمة العراقية.

واستعادت الحكومة العراقية عدداً من المدن الرئيسية من تنظيم "الدولة" في العام الماضي وتمكنت ببطء من دفعهم إلى الحدود السورية.